

## حديث الرئيس محمد أنور السادات

### الي التليفزيون البريطاني

في ١٠ يونيو ١٩٧٥

قال الرئيس السادات ان الوقت قد حان لتحديد أمريكا سياستها بوضوح بالنسبة للحل النهائي لأزمة الشرق الاوسط قال الرئيس انني لا اضغط علي الولايات المتحدة .. فأنا رجل عملي.. ولكن الامريكيين هم الوحيدون الذين يستطيعون الضغط علي اسرائيل .. ولست اطالب أمريكا بالتخلي عن إسرائيل .. ولكنني اسأل هل ستحمي أمريكا اسرائيل داخل حدودها ام انها ستحمي وتدافع عن غزواتها ايضا، وان اعز امانني هي اعادة بناء مصر .. وتوفير حياة كريمة وامن اجتماعي لكل مصري . ولقد تأثرت بشدة خلال السنوات العشر الماضية ونحن نريد اعادة بنائها كما ان هناك اتفاقا بين كل العرب علي عدم التنازل عن شبر واحد من الارض المحتلة وان لا مساومة علي حقوق شعب فلسطين .. اما بالنسبة لوسيلة تحقيق هذه الاهداف فهناك بعض الخلافات

و ان الحرب لن تحل ازمة الشرق الاوسط واننا مصممين تماما علي السلام وتحدث الرئيس السادات عن الاتحاد السوفيتي وقال اننا لم نحصل بعد علي ما يعوض خسائرنا في حرب اكتوبر من السلاح .. ولا علي جدولة الديون وكما ان العلاقات مع الاتحاد السوفيتي تقوم علي اساس ودي الا ان لدينا نقاط اختلاف ، وهذا يحدث بين الاصدقاء

سؤال: عما اذا كانت الحرب ستصبح حتمية اذا لم يتم تحقيق السلام الان ؟

الرئيس : كلا تماما علي العكس انا اقول ان الدرس الرئيسي الذي ينبغي تعلمه من حرب اكتوبر هو ان الصراع العربي الاسرائيلي لن يحل ابدا بالحرب

سؤال: اذا فأنت تكرس نفسك للسلام تماما ؟

الرئيس : هذا صحيح تماما " ولا زلت متفائلا رغم فشل مهمة كيسنجر الاخيرة لان ذلك ليس نهاية العالم

سؤال: عما اذا كان سيسمح للشحنات الاسرائيلية بالمرور في قناة السويس ؟

الرئيس : ان ذلك يتوقف علي مسلك اسرائيل واطاف قائلا ان كل ما يطالب به هو التنفيذ العاجل لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي وضع مبادئ وخطوط تسوية ازمة الشرق الاوسط

سؤال: وعن العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ؟

الرئيس : اننا لم نتوصل بعد الي اتفاق مع السوفيت بشأن برنامج تزويد مصر بالاسلحة كما انه لم نحصل بعد من الاتحاد السوفيتي لا علي ما يعوض خسائر مصر في حرب اكتوبر ١٩٧٣ ولا علي جدولة الديون السوفيتية ،ومصر انما هي ضحية " التفرقة " نظرا لان الاتحاد السوفيتي عوض سوريا عن كافة المعدات التي خسرتها في حرب اكتوبر وفي نفس الوقت عوضت الولايات المتحدة كافة خسائر اسرائيل كلية

سؤال: عما اذا كان قد ندم لطرده كافة المستشارين الروس من مصر ؟

الرئيس : لا ابدا لست نادما علي ذلك اطلاقا وقد اتضحت صحة هذه الخطوة لقد قمنا بمعركة مصرية خالصة من التخطيط الي المعركة الي كل شئ ،وان العلاقات الحالية مع الاتحاد السوفيتي تقوم علي اساس ودي الا ان لدينا بعض نقاط الاختلاف وهذا يحدث بين الاصدقاء واطاف قائلا ان هذا الاختلاف يتركز بصورة اساسية علي الناحية الاقتصادية

وقد طلبت تعويض الأسلحة التي خسرتها مصر في حرب اكتوبر وانا لا اطلب ذلك هبة انني اريد دفع ثمنه .. ولكننا حتي الان لم نتفق علي الامر

سؤال: عن اتفاقية السلاح التي ابرمتها ليبيا مع الاتحاد السوفيتي ؟  
الرئيس : ان الاتفاق بين الاتحاد السوفيتي وليبيا ضخم للغاية وقيمته اربعة الاف مليون دينار ليبي اي ١٢ الف مليون دولار وان الاسلحة التي تم التعاقد عليها اسلحة حديثة للغاية وان موسكو لم تخطر مصر ولا سوريا بالمسألة ، وسوف يحتاج ذلك من الخبراء السوفيت سنوات وسنوات حتي يدربوا الليبيين .. ولو عرفت ظروف ليبيا فإن ذلك سوف يتطلب فترة تتراوح ما بين ٢٠ و ٥٠ عاما ورفض الرئيس الافصح عن الاسباب التي دفعت الاتحاد السوفيتي الي عقد هذا الاتفاق مع ليبيا وقال ضاحكا لا تخلقوا لي متاعب مع الروس .. فلدي منها ما يكفي ، كما اننا لا نعتزم استبدال الاتحاد السوفيتي بفرنسا او بريطانيا كمورد رئيسي للسلاح وانما نريد فحسب تنويع مصادر السلاح

سؤال: عن العلاقات المصرية - الامريكية ؟  
الرئيس : ان الوقت قد حان كي تقوم الولايات المتحدة بتحديد سياستها بوضوح تام بالنسبة للحل النهائي لازمة الشرق الاوسط ، وانني لا اضغط علي الولايات المتحدة فأنا رجل عملي ولكن اوراق هذه اللعبة في يد الولايات المتحدة لانها كما قلت لك تزود اسرائيل بكل شئ والامريكيون هم الوحيدون الذين يستطيعون الضغط علي اسرائيل . وايضا لست اطالب امريكا بالتخلي عن اسرائيل انما ما اسأل عنه هل ستحمي امريكا اسرائيل وتدافع عنها داخل حدودها اما انها ستحمي وتدافع عن غزواتها ايضا

انه لامر يدعو للاسي ان امريكا ليست لديها سياسة واضحة تجاه الشرق الاوسط في الوقت الراهن ان هذا امر مؤسف واكثر من هذا فإن هناك حكومتين في امريكا في البيت الابيض والثانية في مبني الكابيتول

سؤال: ما هي أمانتي سيادتكم ؟  
الرئيس : ان اعز أمانتي هو اعادة بناء مصر وتوفير حياة كريمة وامن اجتماعي لكل

مصري .. ان مصر تأثرت بشدة خلال السنوات العشر الماضية ونحن نريد اعادة بنائها ان هناك اتفاقا بين جميع العرب علي نقطتين الاولى عدم التنازل عن شبر واحد من الاراضي العربية المحتلة ، وعدم المساومة علي حقوق شعب فلسطين اما بالنسبة لوسيلة تحقيق هذه الاهداف فإن العرب يختلفون فيما بينهم بعض الشيء

الرئيس : هذا صحيح تماما " ولا زالت متفائلا رغم فشل مهمة كيسنجر الاخيرة لان ذلك ليس نهاية العالم

سؤال: عما اذا كان سيسمح للشحنات الاسرائيلية بالمرور فى قناة السويس ؟

الرئيس : ان ذلك يتوقف على مسلك اسرائيل واطاف قائلا ان كل ما يطالب به هو التنفيذ العاجل لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذى وضع مبادئ وخطوط تسوية ازمة الشرق الاوسط

سؤال: وعن العلاقات مع الاتحاد السوفيتى ؟

الرئيس : اننا لم نتوصل بعد الى اتفاق مع السوفيت بشأن برنامج تزويد مصر بالاسلحة وذكر الرئيس كما انه لم نحصل بعد من الاتحاد السوفيتى لا على ما يعوض خسائر مصر فى حرب اكتوبر ٣٧٩١ ولا على جدولة الديون السوفيتية ،ومصر انما هى ضحية " التفرقة " نظرا لان الاتحاد السوفيتى عوض سوريا عن كافة المعدات التى خسرتها فى حرب اكتوبر وفى نفس الوقت عوضت الولايات المتحدة كافة خسائر اسرائيل كلية

سؤال: عما اذا كان قد ندم لطرده كافة المستشارين الروس من مصر ؟

الرئيس : لا ابداء لست نادماً على ذلك اطلاقاً وقد اتضحت صحة هذه الخطوة لقد قمنا بمعركة مصرية خالصة من التخطيط الى المعركة الى كل شئ ، وان العلاقات الحالية مع الاتحاد السوفيتى تقوم على اساس ودى الا ان لدينا بعض نقاط الاختلاف

وهذا يحدث بين الاصدقاء واطاف قائلا ان هذا الاختلاف يتركز بصورة اساسية على الناحية الاقتصادية

وقد طلبت تعويض الاسلحة التي خسرتها مصر فى حرب اكتوبر وانا لا اطلب ذلك هبة اننى اريد دفع ثمنه ولكننا حتى الان لم نتفق على الامر

سؤال: عن اتفاقية السلاح التي ابرمتها ليبيا مع الاتحاد السوفيتى ؟

الرئيس : ان الاتفاق بين الاتحاد السوفيتى وليبيا ضخم للغاية وقيمته اربعة الاف مليون دينار لىبى اى ٢١ الف مليون دولار وان الاسلحة التي تم التعاقد عليها اسلحة حديثه للغاية وان موسكو لم تخطر مصر ولا سوريا بالمسألة ، وسوف يحتاج ذلك من الخبراء السوفيت سنوات وسنوات حتى يدربوا الليبيين ولوعرفت ظروف ليبيا فان ذلك سوف يتطلب فترة تتراوح ما بين ٢٠ و ٥٠ عاما ورفض الرئيس الافصح عن الاسباب التي دفعت الاتحاد السوفيتى الى عقد هذا الاتفاق مع ليبيا وقال ضاحكا لا تخلقوا لى متاعب مع الروس فلدى منها ما يكفى ، كما اننا لا نعتزم استبدال الاتحاد السوفيتى بفرنسا او بريطانيا كمورد رئيسى للسلاح وانما نريد فحسب تنويع مصادر السلاح

سؤال: عن العلاقات المصرية الامريكية ؟

الرئيس : ان الوقت قد حان كى تقوم الولايات المتحدة بتحديد سياستها بوضوح تام بالنسبة للحل النهائى لازمة الشرق الاوسط ،واننى لا اضغط على الولايات المتحدة فأنا رجل عملى ولكن اوراق هذه اللعبة فى يد الولايات المتحدة لانها كما قلت لك تزود اسرائيل بكل شئ والامريكيون هم الوحيدون الذين يستطيعون الضغط على اسرائيل و ايضا لست اطالب امريكا بالتخلى عن اسرائيل انما ما اسأل عنه هل ستحمى امريكا اسرائيل وتدافع عنها داخل حدودها اما انها ستحمى وتدافع عن غزواتها ايضا انه لامر يدعو للاسى ان امريكا ليست لديها سياسة واضحة تجاه

الشرق الاوسط فى الوقت الراهن ان هذا امر مؤسف واكثر من هذا فان هناك حكومتين فى امريكا فى البيت الابيض والثانيه فى مبنى الكابيتول

سؤال: ما هى أمانيه ؟

الرئيس : ان اعز امانيه هو اعاده بناء مصر وتوفير حياة كريمة وامن اجتماعى لكل مصرى وقال الرئيس ان مصر تأثرت بشدة خلال السنوات العشر الماضية ونحن نريد اعاده بنائها وقال الرئيس السادات ان هناك اتفاقا بين جميع العرب على نقطتين الاولى عدم التنازل عن شبر واحد من الاراضى العربيه المحتلة ، وعدم المساومة على حقوق شعب فلسطين اما بالنسبة لوسيلة تحقيق هذه الاهداف فان العرب يختلفون فيما بينهم بعض الشئ